عصر العلم

يعد كتاب عصر العلم والذي صدرت الطبعة الأولى منه في يونيو/تموز ٢٠٠٥ ، وكانت قد صدرت منه الطبعة الخامسة منه في أغسطس ٢٠٠٦، من أهم وأفضل الكتب التي صدرت حديثاً من حيث المبيعات، المحتوى، العنوان، الكاتب، وأخيراً التوقيت.

محتوى الكتاب

نعرض في هذا القسم مختصر لمحتوى الكتاب، وهي نقل لفهرس الكتاب مع بعض الزيادة فيه وقليل من التفصيل، ونعرض في القسم التالي لهذا القسم محتوى تفصيلي للكتاب باقتباس من صفحات الكتاب. أما محتويات الكتاب فهي كالتالي:

- مقدمة الأستاذ نجيب محفوظ .والتي كتبها في ١٣ أبريل ٢٠٠٤.
- مقدمة المؤلف الدكتور أحمد زويل.
- مقدمة المحرر .أحمد المسلماني بعنوان "ظاهرة أحمد زويل"، وكتبت في القاهرة- باسادينا في فبراير/شباط ٢٠٠٥

الجزء الأول. وهو ملخص ما نشر في كتاب المؤلف "رحلة عبر الزمن.. الطريق إلى نوبل"، بين النيل والمتوسط.. البداية

- إلى بلاد الأحلام.. الطريق

- الأيام الذهبية في كاليفورنيا.. الانطلاق
- الطريق إلى نوبل.. الوصول
- أيام من الخيال.. التكريم

سيرة وصورة – مجموعة من الصور، للمؤلف مع عدد من الشخصيات....

وهي ٢٥ صورة متعددة للمؤلف مع عدد من الشخصيات العالمية وأخرى في بعض المؤتمرات وأخرى للعائلة، وهي كالتالي (كل ما هو مكتوب أسفل كل صوره) بتصرف.

الأستاذ نجيب محفوظ مع المؤلف في لقاء على النيل.

- مع الدكتور عبد الرحمن الصدر وبعض أعضاء هيئة التدرسي والطلاب في ورشة عمل بعد إلقاء محاضرة المؤلف. جامعة الإسكندرية في عام ١٩٨٠.
- المؤتمر الدولي الذي نظمه المؤلف في القاهرة وتواصلت فعالياته في الإسكندرية ثم الذهاب إلى الأقصر وأسوان. أمام الأهرامات في عام ١٩٨٣.
- تسلم جائزة الدكتور أحمد زويل لأول مرة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.
- محاضرة الافتتاح

- للمؤتمر الدولي بقاعة الاحتفالات الكبرى بجامعة القاهرة عام ٢٠٠٤، وأيضاً في الزاوية# (inset) صورة لتسلك شهادة التفوق لطالب من دسوق محافظة كفر الشيخ مع السيد المحافظ.
- محاضرة عامة في جامعة ايوارت بالجامعة الأمريكية.
- محاضرة يوثانت في جامعة الأمم المتحدة، طوكيو.
- وضع حجر الأساس لمعهد جديد في كوريا الجنوبية لعلم وتكنولوجيا النانو والبيولوجيا.
- تكريم جامعة بكين بمنح شهادة الدكتوراه الفخرية.
- مع ديمة في حفل عائلي خاص في ميتشجن.
- ديمة ومها وأماني ونبيل وهاني في رحلة نيلية في القاهرة.
- مع ملك السويد في حفل بسلم جائزة نوبل.
- مع الرئيس مبارك في حفل منح قلادة النيل العظمى عقب جائزة نوبل.
- مع الرئيس بيل كلينتون في عام ٢٠٠٠.
- مع قداسة البابا جون بول الثاني في الفاتيكان عند منح قلادة الأكاديمية البابوية.

- مع الدكتور مهاتير محمد في مكتبه في بوتراجايه في ماليزيا.
- مع السيدة سونيا غاندي في حفل "محاضرة غاندي" في بنجالور (الهند)
- مع الرئيس عبد الكلام في قصر الرئاسة في نيودلهي في الهند.
- مع رئيسة ايرلندا السابقة ماري روبنسون وتعمل رئيسة للمفوضية العليا لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة وحالياً هي الرئيسة الفخرية لجامعة دبلن.
- في مؤتمر الأمم المتحدة في حضور السيدة ميرفت التلاوي ورئيس الوزراء اللبناني الراحل رفيق الحريري.
- تسلم الدكتوراه الفخرية من الرئيس الفخري لجامعة أكسفورد لورد كريس باتن الحاكم السابق لهونج كونج والمفوض الأوروبي لشؤون العلاقات الخارجية سابقاً.
- القاعة المشهورة في أكسفورد.
- مع ملك بلجيكا في القصر الرئاسي.
- مع ملك اسبانيا في حفل التكريم للدكتوراة الفخرية.
- مع المحرر الأستاذ أحمد المسلماني في رحلة السودان.

الجزء الثاني. وهو عبارة عن مجموعة من المحاضرات ومقال للمؤلف وحوار مع المحرر

- مستقبل عالمنا. وهي محاضرة ألقيت ضمن سلسلة محاضرات يوثانت المتميزة في جامعة الأمم المتحدة، طوكيو، ١٥أبريل/نيسان ٢٠٠٣.
- البحث عن المعرفة. وهي من محاضرة ألقيت في الجامعة الأمريكية بالقاهرة في ١٦ فبراير/ شباط ٢٠٠٤.
- مستقبل العلم في العالم العربي. زهي محاضرة ألقيت في الأمم المتحدة "الاسكوا" في بيروت ١٦ يوليو /تموز ٢٠٠٢.
- مستقبل العلم في مصر. وهي مقال نشر في صحيفة الأهرام في ٢٧ يونيو/حزيران ١٩٩٨.
- حوار مع المستقبل.. سياسات وشخصيات. هو حوار جر بين المؤلف والمحرر، في الإسكندرية –فبراير/شباط ٢٠٠٥.

ملاحق الكتاب

- مشروع مبادرة من أجل العلوم والتكنولوجيا في مصر.. وتمت صياغة هذا المشروع في يناير/كانون ثاني ٢٠٠٠،

ونشر للمرة الأولى في كتاب "رحلة عبر الزمن" للمؤلف الدكتور أحمد زويل.

- كلمة المؤلف في حفل منح قلادة النيل العظمى. في مقر رئاسة الجمهورية ١٦ ديسمبر ١٩٩٩ (بعد تسلم جائزة نوبل ب ٦ أيام).
- كلمة المؤلف في حفل تسليم جائزة نوبل. وذلك في سيتس هول، ستوكهولم، السويد في ١٠ ديسمبر/كانون أول ١٩٩٩.
- الجزء الثاني من الغلاف. وفيه يعرض المؤلف في كلمات بسيطة فكرة هذا الكتاب والهدف منه.

مقدمة الأستاذ نجيب محفوظ

يستهل الكتاب بمقدمة تقل عن ١٠٠ كلمة. نص المقدمة منقولة عن الكتاب" : كنت أتمنى لو أني أستطيع القراءة، فأقرأ هذا النص كلمة كلمة، وهو يستحق ذلك لخطورة الموضوع وعظمة الكاتب. ولكن الأستاذ المسلماني لخّصَ لي ما في الكتاب، وهو هدية للكاتب العربي عن تاريخ شخص شرفنا في العالم كله في جهاده العلمي، وما يزال يبحث، وأنا أتنبئ له بأنه سيأخذ جائزة نوبل مرة أخرى في بحثه العلمي الجديد، فما يزال شاباً معطاءً، وأعطى لنا دروساً وآراء مفيدة في نهضتنا، نرجو أن نستفيد

منها، وأن تكون منارة للجميع. وتحياتي للعمل وصاحبه، وتهنئة للقارئ العربي. " نجيب محفوظ

مقدمة المحرر أحمد المسلماني

وهي بعنوان "ظاهرة أحمد زويل"، وكتبت بتاريخ في القاهرة في يناير ٢٠٠٥

الجزء الثاني

وهو عبارة عن مجموعة من المحاضرات ومقال للمؤلف وحوار مع المحرر يقول المؤلف في مقدمته صفحة ٩-١١ : "... وأما الجزء الثاني من الكتاب فهو جديد لم يتضمنه الكتاب الأول (يعني كتاب رحلة عبر الزمن) وهو في الاصل محاضرات ألقيتها في ثلاث محافل دولية بالإضافة إلى مقال لي في صحيفة الاهرام، وهو المقال الوحيد الذي نشرته باللغة العربية، والفصل الأخير هو حوار مع المحرر، وفي هذا الجزء من الكتاب حاولت أن أقدم رؤيتي الشخصية لوضع العالم العربي ولمستقبل العالم العربي والإسلامي في عصر العلم.

مستقبل عالمنا

يمتد هذا الفصل على مدى ١٣ صفحة (١٧١- ١٨٣)، وهي محاضرة ألقيت ضمن سلسلة محاضرات يوثانت المتميزة في جامعة الأمم المتحدة، طوكيو، ١٥أبريل/نيسان.٢٠٠٣

البحث عن المعرفة

يمتد هذا الفصل على مدى ١٢ صفحة (١٨٤- ١٩٥) وهي من محاضرة ألقيت في الجامعة الأمريكية بالقاهرة في ١٦ فبراير/ شباط ٢٠٠٤.

مستقبل العلم في العالم العربي

يمتد هذا الفصل على مدى ١٢ صفحة (١٩٦- ٢٠٧)، وهي محاضرة ألقيت في الأمم المتحدة "الاسكوا" في بيروت ١٦ يوليو /تموز ٢٠٠٢.

مستقبل العلم في مصر

يمتد هذا الفصل على مدى ١٠ صفحة (٢٠٨- ٢١٧)، وهي مقال نشر في صحيفة الأهرام في ٢٧ يونيو/حزيران ١٩٩٨.

حوار مع المستقبل.. سياسات وشخصيات

يمتد هذا الفصل على مدى ٢٨ صفحة (٢١٨- ٢٤٦)، هو حوار جرى بين المؤلف والمحرر، في الإسكندرية -فبراير/شباط ٢٠٠٥. ويمتد على مدى ١٦ سؤال أو تعليق من المحرر مع أجوبة للمؤلف.

الوجه الثاني من الغلاف

وفيه يعرض المؤلف في كلمات بسيطة فكرة هذا الكتاب والهدف منه.

"إن ما يجرى يتطلب منا وقفة تاريخية، كيف وصلنا إلى هذه الدرجة من التطور؟ وما هي طريقة الوصول إليها؟ وما الذي يحمله المستقبل من جديد..للناجحين والخاملين؟ أننى واحد ممن ينشغلون كثيرا بهذه التساؤلات وبالبحث في طرق الإجابة عليها، وحين حصلت على جائزة نوبل في عام ١٩٩٩ ..والتي جاءت في عام له دلالته الرمزية، حيث يختتم القرن العشرون فتوحاته العلمية، ليستكمل "عصر العلم" فتوحاته أخرى في قرن جديد. منذ ذلك الحين وأنا ألتقى بكثير من الزعماء والقادة السياسيين، وبالعديد من الفلاسفة والمفكرين ورجال الاقتصاد والإدارة، فضلا عن الاحتكاك الدائم مع أعظم علماء العصر.

يضاف إلى ذلك زياراتى أو مشاركاتى في تجارب البناء والنمو في بلدان عديدة..بعضها لدول تحاول الوصول إلى بوابة العصر ولم تصل، وأخرى لدول وصلت ومضت.. مثل الصين وكوريا الجنوبية وسنغافورة وماليزيا والهند..وأيرلندا .هنا جاءت فكرة هذا الكتاب..كمحاولة لفهم طبيعة هذا العصر، من العلم إلى ما وراء العلم.. من إيرادات سياسية وطاقات اجتماعية وثقافات للشعوب .وعليه..فإن هذا الكتاب يجمع بين تجربتى الذاتية في "عصر من العلم" ورؤيتى الشخصية للعالم في "عصر العلم"-

اقتباسات من الكتاب

تاليا بعض الاقتباسات من الكتاب

كان عملي يقع مكانا في قلب الذرات حيث التحام وانفصال الجزيئات، كما كان يقع زماناً في داخل الثانية حيث تصبح الثانية زمناً عملاقا...